مجلة إكليل للدراسات الانسانية
التصنيف الورقي: العدد 19 /ايلول/2024
المجلد(5)- العدد(3)-الجزء(1) IASJ–Iraqi Academic Scientific Journals

موقف تركيا من الثورة الجزائرية 1954–1962م

أ.م.د. صباح نوري هادي
كلية التربية الأساسية–جامعة ديالى

الكلمات المفتاحية: التاريخ الحديث. تركيا . الجزائر

الملخص:

اتجهت السياسة التركية بعد الحرب العالمية الثانية الى التقارب مع الدول الاوربية ودول حلف شمال الاطلسي والابتعاد عن الدول العربية والاسلامية، فساندت الموقف الفرنسي في الامم المتحدة وصوتت لجانب الاحتلال الفرنسي مما شكل صدمة كبيرة لشعب الجزائر وثورته وصدمة للدول العربية والاسلامية، لاسيما وان تركيا ترتبط بتاريخ مشترك مع الدول العربية وخاصة الجزائر التي كانت لفترة طويلة تحت الحكم العثماني وتكمن تلك الخصوصية كون الاسطول العثماني كان المسيطر على البحر الابيض المتوسط.

كانت تركيا في ذلك الوقت تنمي علاقاتها مع دول حلف شمال الاطلسي ومحاولة كسب ود دول الحلف، كذلك ارتباطها بالمنظومة الاوربية جعلها تقف ضد اي محاولة عربية او اسلامية للوقوف ضد اي دولة من دول الحلف، كما ان العلاقات التاريخية بين تركيا وفرنسا قد فعلت فعلتها بالوقوف ومساندة الاحتلال الفرنسي، فاستمرت تركيا على هذا الحال الى عام 1958م حينما شرعت بتغيير موقفها بشكل تدريجي نتيجة السياسة الجديدة التي اتبعها الجنرال شارل ديغول بعد وصوله الى السلطة في العام نفسه، والمتمثلة بإيجاد حل للقضية الجزائرية، مما حدا بتركيا لتسجيل موقف متعاون مع الجزائر بعد ان رأت ان الحل بدأ يلوح في الافق، إذ اخذت تطلب من فرنسا بضرورة ايجاد حل للقضية الجزائرية من خلال التفاوض مع جبهة الحكومة الجزائرية المؤقتة والتي اعترفت بها اغلب دول العالم فأصبحت الممثل الشرعي للجزائر.

المقدمة:

كانت الجزائر العثمانية امتداداً للإمبراطورية العثمانية لثلاث قرون، ارتبطت خلالها الجزائر بعلاقات متجذرة مع الباب العالي كان ابرزها مشاركة الاسطول الجزائري في معركة نافارينو عام 1827م، ولكن مجيء أتاتورك قد وضع حداً لتلك الروابط، وفي عام 1954 وعند انطلاق الثورة الجزائرية ضلت تركيا بعيدة عن الثورة ومعارضة لها وتقف مع فرنسا المحتلة، ان كل ذلك لم يصمد طويلاً امام ارادة الشعب التركي المسلم الذي اخذ يضغط على حكومته لاتخاذ موقف مساند للقضية الجزائرية.

مارست تركيا في الاعوام الاولى للثورة الجزائرية دوراً سلبياً ضد الثورة من خلال تشويه صورتها ونقل صورة مغايرة عن ما يعيشه المواطن الجزائري من ظلم وقتل وتهميش، إذ قامت الحكومة التركية بفرض حصار على الاخبار التي تخص الجزائر ونشر الاخبار التي تطعن بالثورة الجزائرية والاخذ بالرواية الفرنسية وترك الرواية الجزائرية، في وقت اخذت الصحافة التركية تطلق على المناضلين الجزائريين بالإرهابيين والخارجين عن القانون، الا ان الموقف التركي كان قد تغير بعد عام 1957م نتيجة زيارة عدنان مندريس الى ليبيا وتغير الموقف السياسي في فرنسا نفسها بوصول شارل ديغول الى السلطة عام 1958م.

تضمن البحث مقدمة ومحورين وخاتمة، وتناول المحور الأول: الموقف التركي من الثورة الجزائرية 1954-1958، والذي ركز على الموقف التركي بالوقوف مع فرنسا ضد الثورة، لاسيما ان تركيا هي عضو في حلف شمال الاطلسي، أما المحور الثاني فتحدث عن: موقف تركيا من الثورة الجزائرية 1958- 1962م، وتغير الموقف التركي الرسمي والشعبي بالوقوف مع الثورة وقيام المظاهرات في المدن التركية تأييداً للثورة الجزائرية.

أولاً: الموقف التركي من الثورة الجزائرية 1954-1958:

تقع تركيا بين البحر الابيض المتوسط وبحر ايجه والبحر الأسود من الجنوب الغربي ولها حدود مع العراق من الجنوب الشرقي، ومع ايران وجورجيا وأرمينيا من الشرق، وتبلغ مساحتها حوالي (602. 783) كلم^2، وتسمى بشبه جزيرة الاناضول، وتتكون من جزئيين رئيسيين يقع الأول في آسيا والثاني في أوربا[1].

وترتبط تركيا بعلاقات دينية وتاريخية قديمة مع الجزائر إذ كانت الجزائر تابعة بشكل كلي للإمبراطورية العثمانية لمدة ثلاث قرون، مما ادى الى ان تترك أثراً واضحاً على الروابط الحضارية بين البلدين، ولكن مجيء مصطفى كمال أتاتورك[2] الى السلطة في تركيا قد حد من تلك العلاقات الدينية والتاريخية المتجذرة، وعندما قامت الثورة الجزائرية 1954-1962م[3]، بقيت تركيا بعيدة عن الثورة رغم التضامن الشعبي معها ومشاعر التعاطف التي يكنها الشعب التركي تجاه الشعب الجزائري[4].

ان ظهور تركيا الحديثة برئاسة مصطفى كمال اتاتورك افقدها طابعها الاسلامي وتوجهها نحو العالم الاسلامي فارتمت في احضان الغرب غير أبهة بإرثها السابق، فاتخذت موقفاً سلبياً تجاه الجزائر مما اشعر شعبها بالأسى والذي كان ينظر نظرة تختلف بشكل جذري عن موقف حكومته المنساقة وراء الدول الاستعمارية وحلف شمال الاطلسي[5] ومتناسية دورها الإسلامي[6].

فرض ارتباط تركيا بحلف الأطلسي في 18 شباط 1952م تقييداً على سياستها تجاه دعم أية دولة إسلامية تتعرض لاعتداء من دولة أجنبية بحكم رابط الدين وأرث الدولة العثمانية، وهذا يعود الى المادة الخامسة والسادسة من ميثاق الحلف الاطلسي اللتين تشيران الى إقرار مبدأ الضمان المتبادل[7]، كذلك ان اي اعتداء مسلح على احدى الدول الأعضاء يعد اعتداء مسلح على باقي الدول، وحق الدفاع الشرعي الفردي والجماعي طبقاً للمادة 52 من ميثاق الامم المتحدة[8]، وطبقا لذلك كان موقف تركيا معارضاً للثورة الجزائرية، وكانت حجتهم في ذلك ان القضية الجزائرية شأن داخلي لفرنسا وذلك من منطلق أن فرنسا كانت تعد الجزائر ولاية تابعة لها[9].

كان انضمام تركيا لحلف شمال الأطلسي العقبة التي جعلتها تعارض الثورة الجزائرية بقوة، اضافة الى عوامل اخرى دفعت تركيا لاتخاذ هذا القرار منها وقوف الرئيس جمال عبد الناصر[10] الى جانب الثورة الجزائرية، لاسيما وان الرئيس جمال عبد الناصر كان يقف بقوه ضد الاستعمار الغربي , وكانت تركيا دولة حليفة مع الغرب ذلك الحلف جعلها تحسب مع الاستعمار الغربي الذي يقف ضد الثورة الجزائرية، كذلك المشكلة التركية – القبرصية[11]، كما ان تركيا كانت تقف دائماً مع

فرنسا بسبب العامل الاقتصادي إذ تعد فرنسا اكبر سوق لصادرات تركيا، وبذلك لعبت العلاقات الاقتصادية بين البلدين دورها في وقوف تركيا الى جانب الاحتلال الفرنسي[12].

تركزت سياسة تركيا تجاه أوربا وترسخت علاقتها مع الدول الاوربية وتجاهلت الدول العربية ذات العلاقة الوطيدة مع الدولة العثمانية سابقا والتي حكمت اغلب البلدان العربية لمدة طويلة، وتجسد ذلك من خلال الموقف السلبي للأتراك تجاه الثورة الجزائرية (1954-1962م) والذي توجته بامتناعها عن التصويت لصالح الجزائر أثناء انعقاد الجمعية العامة للأمم المتحدة مما شكل صدمة كبيرة لجبهة التحرير الوطني الجزائرية[13]، التي كانت تعقد الآمال على مواقف الدول الاسلامية[14].

تدنت العلاقات بين تركيا والدول الافريقية وسيما الجزائر الى مستويات متدنية جداً، وكان سبب ذلك هو محاولة تركيا كسب ود الدول الغربية مع محاولة تنمية علاقاتها السياسية والاقتصادية مع دول شمال افريقيا، لكنها كانت تتعامل وفق سياسة القطبين مما ادى الى وقوع اختلافات سياسية بين تركيا والجزائر[15].

ورغم الموقف التركي الرسمي المؤيد للاحتلال الفرنسي، ومشاركة تركيا في حلف بغداد[16] الا ان الموقف الشعبي التركي كان يختلف كثيراً، إذ أقيمت التظاهرات المؤيدة للثورة الجزائرية من قبل الطلبة الاتراك في اسطنبول والتي حملوا فيها اللافتات المؤيدة لاستقلال الجزائر واستنكارهم لاستمرار فرنسا باحتلال الجزائر، كما وصل المتظاهرين الى القنصلية الفرنسية معبرين عن سخط الشعب التركي من جرائم الفرنسيين في الجزائر، وانتقلت مظاهرات الطلبة الى مدينة أزمير وحاول المتظاهرين تمزيق العلم الفرنسي، وقد ساندت النقابات العمالية التركية مظاهرات الطلبة وأكدت وقوفها مع الشعب الجزائري[17].

بدأ الموقف الرسمي التركي يتغير تجاه الجزائر منذ ان قام رئيس وزراء تركيا عدنان مندريس (Adnan Menderes) {}[18] في أواخر شهر كانون الثاني 1957م بزيارة الى ليبيا على رأس وفد رسمي فقامت الجماهير الليبية بأغلاق الاسواق والمحلات وخلت الشوارع من المواطنين احتجاجاً على زيارة الوفد التركي الذي تفاجأ من موقف الشعب الليبي فكان جواب رئيس الوزراء الليبي آنذاك مصطفى بن حليم

[19],ان كل ذلك بسبب موقفكم من الثورة الجزائرية[20] , و تحدث رئيس الوزراء الليبي مع عدنان مندريس بشكل شخصي مذكراً بعمق الروابط التاريخية والدينية التي تجمع الدول العربية مع تركيا، والتذكير بدور تركيا ومكانتها في العالم الاسلامي، والحديث عن سياسة القتل والتشريد التي تتبعها فرنسا في الجزائر ومحاولات فرنسا قمع الثورة الجزائرية بأعنف ما تمتلك من اسلحة، وعن امل ليبيا ان تمد تركيا يدها لمساعدة الشعب الجزائري، وكان رد رئيس وزراء تركيا عدنان مندريس انه كمسلم يتعاطف مع الشعب الجزائري، وأكد بذل تركيا مساعي سرية كبيرة مذكرا باريس ان مسألة الجزائر لاتحل بالقوة بل بالسياسة والتفاوض، وتم التحدث مع الضيف بموضوع طلب امداد الجزائر بالسلاح، لكن تركيا كانت تتخوف من ردة الفعل تجاهها في حلف شمال الاطلسي، وفي 17 من شهر تشرين الثاني 1957 قامت تركيا بإهداء ليبيا شحنة كبيرة من الاسلحة على ان تتصرف بها وتسرب كميات منها للثوار الجزائريين[21] ، مع شرط المحافظة على سرية تلك الصفقة وعدم معرفة فرنسا بها[22]. وتسليم المجاهد عبد الحفيظ بوصوف[23] ,الذي كان احد اعضاء لجنة التنسيق التنفيذية كمية كبيرة من تلك الشحنة مع الذخيرة بأسم جيش التحرير الوطني الجزائري [24] .

يتضح مما سبق ان تركيا كانت تتحسب من دعمها الثورة الجزائرية من غضب الدول الأوربية والولايات المتحدة الامريكية، وان يتم اتخاذ قرار ضدها من قبل حلف شمال الاطلسي متناسية عمق الروابط الدينية والتاريخية التي تجمع الاتراك مع الدول العربية بشكل عام والجزائر بشكل خاص، مما افقد العرب الثقة بتركيا في تلك المدة.

ثانياً: موقف تركيا من الثورة الجزائرية 1958- 1962م:

على الرغم من قيام تركيا بالتصويت ضد استقلال الجزائر في الامم المتحدة في عام 1955 إلا انها عادت وامتنعت عن التصويت عامي 1957 و 1958، الا ان قيادة الثورة في الجزائر عدت امتناع تركيا عن التصويت هو بمثابة الدعم لفرنسا، رغم ان موقف تركيا ناجم عن الحاجة الى الوقوف الى جانب حلفائها في منظمة حلف شمال الأطلسي[25].

مكن الوضع المعقد لتركيا مع الغرب الى الانفتاح التام من اجل تقديم الدعم للثورة الجزائرية، مما ادى الى تغير الموقف التركي بشكل جذري فاستمر الدعم السري السياسي والعسكري من قبل رئيس الوزراء عدنان منديرس، فبدأت العلاقات تتعمق، وقد واصلت تركيا الدعم السري وتغير موقفها السياسي تدريجياً إذ سجلت مواقف ادانة لسياسة فرنسا في الجزائر وقد ادى الموقف التركي الى تشجيع تضامن الشعب التركي مع الثورة الجزائرية، وكانت النقطة الفاصلة في الدعم التركي للثورة هو السماح بفتح مكتب لجبهة التحرير الجزائرية في انقره، وهو موقف أثار غضب فرنسا التي كانت تعتقد ان تركيا قد تمادت في موقفها وهي عضو في حلف شمال الاطلسي[26].

استمرت تركيا بدعم موقف الجزائر فانضمت عام 1958م الى دول اخرى في رفع شكوى ضد فرنسا الى الامم المتحدة، الى جانب انضمامها الى الدول الأربع وعشرون المطالبة بتسجيل قضية الجزائر في جدول اعمال الامم المتحدة في 16 تموز 1958م[27]، ومما جاء في تلك الشكوى التي وقعها العديد من مندوبي الدول الأفرو اسيوية، التذكير بالقضية الجزائرية وعرض الوساطة التونسية المغربية وفتح محادثات من اجل الوصول الى حل يتطابق مع مبادئ الأمم المتحدة[28].

تعززت مظاهر التضامن الشعبي في تركيا مع قضية الجزائر عام 1958م، رغم قيام الحكومة التركية بتقييد حركة التضامن مع الحركات التحررية في العالم، وذلك من اجل مواجهة حركة التحرر الكردية في جنوب تركيا، إذ قامت العديد من المناسبات والمظاهر الاحتفالية مع الجزائر، و استطلعت جبهة التحرير الوطني الجزائرية موقف الحكومة التركية من عقد مؤتمر للتضامن الاسلامي مع الجزائر في مكة المكرمة فكان رد الحكومة التركية ايجابياً والموافقة على حضور المؤتمر[29].

قامت الحكومة التركية بتقديم اعانات الى اللاجئين الجزائريين الذين توافدوا الى تونس والمغرب بواسطة الصليب الاحمر الدولي[30]، وشملت هذه المساعدات المواد الغذائية، وقد عبر الموقف التركي عن استقلالية القرار التركي وضعف تأثير الدول الغربية مما أدى الى ان تتخذ تركيا قراراتها دون الاكتراث الى مواقف تلك الدول وهو ما اعتبر انعطافه جديدة في السياسة الخارجية التركية ونصر للقضية الجزائرية[31].

استمر الدعم السياسي التركي للجزائر عام 1958م وتزايد هذا الدعم في عام 1959م لكن دون ان تواجه فرنسا صديقتها القديمة تركيا، فتجسد موقف القيادة التركية من تصريح الرئيس الفرنسي شارل ديغول[32], الذي بين من خلاله حق ابناء الشعب الجزائري في تقرير المصير الذي اعلن عنه في 16 ايلول 1959م والذي عبر عنه وزير الخارجية التركي فطين رشيد زورلو قائلاً " إن ديغول قد فتح الباب قليلاً لكن الحكومة الجزائرية فتحته على مصراعيه ويجب ان تتضافر الجهود من أجل المحافظة على بقاء الباب مفتوحاً"[33].

اكدت تركيا ان مبادئ الأمم المتحدة يجب ان تحترم من قبل جميع دول العالم دون تمييز، في وقت ان الرئيس الفرنسي شارل ديغول كان قد اعترف بالحق على تطبيق تلك المبادئ وحول ذلك اشار بالقول" إن تاريخ تقرير المصير فأني سأحدده حينما يحين الوقت وهو لا يتجاوز على الأكثر اربع سنوات بعد استتباب السلم فعلياً"[34].

استمر الموقف التركي الرسمي المؤيد للجزائر بشكل علني لاسيما انها لم تحاول اغضاب فرنسا، فاعتمدت اسلوب الإرضاء والمهادنة، إذ كانت الدبلوماسية التركية تعتمد هذا الاسلوب محاولة منها في عدم فقدان حلفاء اقوياء مثل فرنسا، وفي 11كانون الثاني 1960م تطرق وزير خارجية تركيا فطين رشيد زورلو [35], الى القضية الجزائرية في بيانه الذي القاه امام اللجنة البرلمانية، قائلاً " ان القضية الجزائرية عرفت تطوراً ايجابياً من وصول الجنرال ديغول الى الحكم، اننا نشعر بأن الصراع قائم بين بلد شقيق نحبه هو الجزائر وبين حليفتنا وصديقتنا التقليدية فرنسا، وقد قطعت خطوة جبارة ايجابية بقبولها مبدأ تقرير المصير، ومن أجل ذلك بقينا على الحياد اثناء مناقشات الامم المتحدة، حتى لا تبرز لائحة من شأنها ان تدفع فرنسا نحو وجهه سلبية، وقد تفهمت الحكومة الجزائرية موقفنا"[36].

ادركت الحكومة التركية انها وكدولة اسلامية يجب ان تعترف بالقضية الجزائرية، وحق الشعب الجزائري بتقرير مصيره، وهذا ما دفعها الى الاعتراف بالحكومة المؤقتة، وفتح ممثلية لها في تركيا[37]، وان افتتاح هذه الممثلية اصبح وسيلة لدعم القضية الجزائرية شعبياً وحكومياً، فتم تأسيس لجنة اعانة الشعب الجزائري في تركيا، واسهمت الصحافة التركية في 19 آذار1960 بنشر اخبار اللجنة،

وتعود مبادرة التأسيس الى شخصية نيابية تركية من الحزب الديمقراطي الحاكم رافق ذلك انضمام ثمانية نواب آخرين من نفس الحزب، وكان هدفهم في ذلك هو مساعدة جبهة التحرير الوطني الجزائرية ونضالها المستمر ضد الاحتلال الفرنسي للأراضي الجزائرية، وكان لهذا الموقف التركي أبلغ الأثر في نفوس ابناء الجزائر الذين احسوا ان قضيتهم بدأت تتوسع دولياً[38]. كما نشرات صحيفة (أولوس Ulus) التركية في عام 1960م مقال لها بعنوان (الجزائر تقاتل على ثلاث جبهات) وبينت الصحيفة في مقالها الجبهات الثلاث التي يقاتل فيها الجزائريون والتي تواجه الوطنيون الجزائريون ولخصت الصحيفة تلك الجبهات بفرنسا, والامم المتحدة, والجبهة الداخلية المتمثلة في داخل الجزائر[39].

كما نشرات الصحيفة في عددها الصادر في 23 تشرين الاول عام 1960م خبر عن المذكرة التي بعثت بها الحكومة السودانية بشكل دبلوماسي احتجاجا على ممارسات السلطات الفرنسية على الجزائريين الابرياء , كما نشرت الصحيفة في نفس العدد اخبار عن الاشتباكات المسلحة التي شهدتها منطقة جبال الاوراس بين المجاهدين الجزائريين وفرق الجيش الفرنسي ووصفت الصحيفة تلك الاشتباكات بالعنيفة [40].

ادرك الطلبة الاتراك حاجة الجزائر الى موقفهم فقرروا تصعيد مظاهراتهم عام 1960م، ومطالبة الحكومة التركية بتقديم المزيد من الدعم للجزائر، واستمرت المظاهرات في اسطنبول حاملين فيها لافتات تدعوا لاستقلال الجزائر واستنكارهم للحرب المدمرة التي تشنها فرنسا على الجزائر، كما قام الطلبة الاتراك بمظاهرة اخرى كبيرة امام السفارة الفرنسية في تركيا تعبيراً عن رفضهم لسياسة فرنسا إزاء الجزائر لتنتقل بعد ذلك المظاهرات الى بقية المدن التركية، وقد حاول المتظاهرين تمزيق العلم الفرنسي اثناء المظاهرات[41].

سمحت تركيا للمنظمات الطلابية والشعبية باستمرار المظاهرات المؤيدة للجزائر وارسال المساعدات لها، كما استمر الموقف الرسمي التركي بالتطور تجاه الشعب الجزائر دون حدوث توتر في العلاقات مع فرنسا طوال عام 1961م والى قيام مفاوضات ايفيان بين الجزائر وفرنسا، وفي عام 1962م كانت تركيا دائما تطلب من فرنسا بضرورة حسم القضية الجزائرية نتيجة تطور المواقف الدولية وكتحصيل

حاصل للثورة الجزائرية وكان اساس الموقف التركي هو تغيير سياسة فرنسا بعد وصول شارل ديغول الى الحكم والذي يبدو انه كان جاداً في حل قضية الجزائر[42].

الخاتمة:

انطلق الموقف التركي من الثورة الجزائرية من علاقة تركيا مع فرنسا ودول حلف شمال الاطلسي المؤازرة لفرنسا، فصوتت تركيا ضد الجزائر في مجلس الأمن الدولي عام 1957م ولم تحسب حساباً للعلاقات التاريخية بينها وبين الجزائر ولا عمقها الاسلامي لدى الدول العربية ومنها الجزائر، وفي عام 1958م بدأ الموقف التركي يتغير اتجاه الجزائر والثورة الجزائرية وذلك عندما انضمت تركيا الى جانب الدول المشاركة برفع شكوى الى منظمة الأمم المتحدة وانضمامها الى جانب الدول التي طالبت بإدخال قضية الجزائر في جدول اعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة .

ان تغير الموقف التركي تجاه القضية الجزائرية كان نتيجة ضغط الدول العربية والاسلامية عليها أولاً وتغير الموقف السياسي في فرنسا نفسها ومجيئ حكومة الرئيس شارل ديغول الى الحكم عام 1958م والتي كانت تحاول ايجاد حل للقضية الجزائرية بعد الخسائر التي تكبدتها فرنسا نتيجة اشتداد المقاومة الجزائرية وحصول الجزائر على كميات من الاسلحة المتطورة والتي كانت كافية لتغيير ميزان القوى في الجزائر.

الهوامش:

1. اسماعيل ياغي ومحمود شاكر، تاريخ العالم الاسلامي الحديث والمعاصر، ج1، دار المريخ، الرياض، 1984، ص148.
2. مصطفى كمال أتاتورك: ولد في سالونيك في ولاية مقدونيا عام 1881م وكان ابن موظف رسمي صغير في جمارك سالونيكا ، تخرج من الكلية العسكرية في اسطنبول عام 1905 برتبة ملازم والتحق عام 1907 بلجنة الاتحاد والترقي وفي عام 1909عين مدرباً للفيلق الثالث في سالونيك وشارك في العمليات الحربية في البانيا وخدم في طرابلس الغرب عام 1913م، ثم عين ملحقاً عسكريا في صوفيا 1911- 1913 وشارك في حرب البلقان عام 1912، واصبح قائداً في احدى فرق الفيلق التاسع عشر في تراقيا الشرقية ثم رقي الى رتبة عميد ومنح باشا عام 1916م، ثم عاد الى العاصمة وحاول الانخراط في العمل السياسي من دون احراز اي نجاح وقدر له فيما بعد ان يقود حرب الاستقلال للانتصار ويعلن النظام الجمهوري في تركيا عام 1923م واصبح رئيساً لها حتى توفي عام1938م. للمزيد من التفاصيل ينظر : لقاء جمعة عبد الحسن الطائي ، العلاقات التركية الامريكية في عهد مصطفى كمال اتاتورك 1923-1938، اطروحة دكتوراه(غير منشورة)،

كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد، 2006، ص36؛ هبه احمد جمال ، دور مصطفى كمال في تخفيف مشروع استقلال تركيا 1918-1923، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية التربية، جامعة البصرة، 2009.

3. الثورة الجزائرية (1954-1962): انطلقت الثورة الجزائرية في الاول من تشرين الأول 1954مبعد ان اشترك فيها اكثر من (1200) جزائري لا يملكون اكثر من (400) بندقية وامكانات عسكرية ضعيفة، وكان من ابرز قادتها (أحمد بن بيلا، وحسين آيت احمد، ومحمد خيضر، ومحمد بوضياف، ومصطفى لشرف) مما ادى الى قيام فرنسا بجلب امدادات عسكرية كبيرة للوقوف بوجه الثوار، واستمرت الثورة الى غاية تحرير الجزائر عام 1962م. للمزيد من التفاصيل ينظر: محمد رضيوي فجر، الثورة الجزائرية 1954- 1962 والموقف البريطاني منها، مجلة ابحاث ميسان، جامعة ميسان، العدد(35)، حزيران 2022، ص688.
4. محمد فاضل الجمالي، مواقف وعبر في سياستنا الدولية – صفحات من تاريخنا المعاصر، الشركة التونسية للتوزيع، تونس، 1973، ص279.
5. حلف شمال الأطلسي : هو حلف سياسي عسكري غربي تأسس في بروكسل عاصمة بلجيكا في عام 1949 ، بموجب معاهدة شمال الاطلسي التي تم توقيعها في الرابع من نيسان 1949م، وتزعمته الولايات المتحدة الامريكية وبتوقيع اثنا عشر دولة وهي (الولايات المتحدة الامريكية ، بريطانيا ، فرنسا ، كندا ، ايطاليا ، بلجيكا ، هولندا، ولكسمبورغ، ايسلندا ، النرويج والدنمارك) ثم انظمت كل من المانيا الغربية وتركيا واليونان اليه واتخذ من مدينة بروكسل مقراً للحلف ونص ميثاقه المكون من اربعة عشر مادة على تسوية النزاعات الدولية بالوسائل السلمية والامتناع عن التهديد باستخدام القوة ، وبأن اي هجوم مسلح على اي من اطرافها يعد هجوماً عليها جميعاً ، بما يتعين عليه اتخاذ الاجراءات اللازمة للحفاظ على امن الشمال الاطلسي ولا تؤثر هذه المعاهدة بحقوق وواجبات الاطراف المتعاقدة في منظمة الامم المتحدة وامكانية دعوة الدول الاعضاء للانضمام الى المعاهدة. وتهدف هذه الدول بالأساس مواجهة خطر الاتحاد السوفيتي.للمزيد من التفاصيل ينظر اسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي، الموسوعة الميسرة للمصطلحات السياسية، منشورات كتب عربية ، بيروت, 2005 ،ص 189 ؛اماني أزهر الشرهان ،استرتيجية حلف شمال الاطلسي تجاه منطقة الخليج العربي بعد انتهاء الحرب الباردة ، رسالة ماجستير(غير منشورة)،كلية العلوم السياسية ، جامعة الشرق الاوسط ، الكويت ، 2015، ص8.
6. اسماعيل ياغي ومحمود شاكر، المصدر السابق، ص 163.
7. Rebert c. Tucker, The Soviet Political mind – Stalinism and post Stalin change, London, 1972, p.238-239.

8. الأمم المتحدة: وهي منظمة دولية أنشأت عام 1945م وهي احدى نتاجات الحرب العالمية الثانية، وتتكون من (193) دولة، ومهمتها هو تحقيق الأهداف الواردة في ميثاقها واهمها صيانة الأمن والسلم الدوليين، وفض المنازعات بين الدول بالطرق السلمية وتجنب اللجوء للنزاعات المسلحة. للمزيد من التفاصيل ينظر: خالدة ذنون مرعي، الأمم المتحدة وإدارة النزاع الدولي، مجلة جامعة تكريت للعلوم القانونية والسياسية، العدد(9)، 2011، ص243-244؛ فاضل عبد علي حسن، منظمة الأمم المتحدة نشأتها-

أعضائها- ودورها الإقليمي والدولي، مجلة كلية التربية للعلوم الانسانية- جامعة ذي قار، العدد(2)، 2023، ص594-595.

9. أحمد توفيق المدني، حياة كفاح، عالم المعرفة للنشر والتوزيع، ج3، الجزائر، 2010، ص514.

10. جمال عبد الناصر: ولد في الاسكندرية عام 1918م، من اسرة تنتمي الى بني مره بأسيوط، نشأ وتعلم في الاسكندرية والقاهرة، التحق بالكلية الحربية عام 1937م، عمل ضابطاً في صنف المشاة بعد تخرجه في اسيوط والاسكندرية والسودان، ثم عمل مدرساً في الكلية الحربية، اشترك بعدها بحرب فلسطين 1948م، قام بتنظيم جماعة الضباط الاحرار الين قاموا بثورة 23 تموز 1952م، في عام 1953 تقلد منصب رئيس الوزراء ووزير الداخلية، وفي عام 1954م عقد مع بريطانيا معاهدة الجلاء من قاعدة القنال لينهي الاحتلال البريطاني وكان رئيساً للوزراء، وفي عام 1955م شارك في مؤتمر باندونغ لدول عدم الانحياز، وفي 26 تموز 1956م قام بتأميم قناة السويس مما ادى لحصول العدوان الثلاثي على مصر، في عام 198م اقام الجمهورية العربية المتحدة بين سوريا ومصر، وفي 27 نيسان 1963م وقع ميثاق الوحدة مع العراق وسوريا، وفي عام 1967م خسر الحرب مع (اسرائيل)، توفي عام 1970م. للمزيد من التفاصيل ينظر: عبدالرؤوف سامي شرف، سنوات وأيام مع جمال عبدالناصر، ج1، دار الكتب العلمية، ط2، القاهرة، 2014، ص5-15؛ حنان طلال جاسم، سياسة جمال عبدالناصر تجاه العراق 1957-1970، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية التربية، جامعة ديالى، 2006؛ محمد شفيق غربال وآخرون، الموسوعة العربية الميسرة، دار النهضة، بيروت، 1987، ص640.

11. رضوان شافو، موقف تركيا من الثورة الجزائرية بين تخاذل الموقف الرسمي والتأييد الشعبي، الملتقى الدولي الثامن حول العلاقات الجزائرية في ميزان التاريخ والسياسة والثقافة والاقتصاد، جامعة الوالدي، الجزائر، د.ت، ص10.

12. حامد محمد طه السويداوي، العلاقات التركية الجزائرية في عهد حزب العدالة والتنمية 2002-- 2018، مجلة سر من رأى، جامعة سامراء، العدد(69)، تشرين الثاني 2021، ص680.

13. جبهة التحرير الوطني الجزائرية: تأسست عام 1954م وأعلنت الثورة الجزائرية الأول من تشرين الثاني 1954م وأصدرت بيان تضمن أسباب تكوينها وأهدافها وبرنامجها، ثم قامت بتشكيل الحكومة المؤقتة في 19 ايلول 1958م واتخذت القاهرة مقراً لها وبعد استقلال الجزائر عام 1963م اصبحت حزباً تم الاعتماد علية في نظام الحكم في البلاد. للمزيد من التفاصيل ينظر: محمد حربي، جبهة التحرير الوطني الاسطورة والواقع، ترجمة: كميل قيصر داغر، ط1,دار الكلمة، بيروت، 1983 ص102-103.

14. حامد محمد طه السويداوي، المصدر السابق، ص678.

15. المصدر نفسه، ص679.

16. حلف بغداد: حلف بغداد: عقد عام 1955م بيك كلاً من (العراق وتركيا وايران وباكستان وبريطانيا) أثناء الحرب الباردة بدفع من الدول الغربية وخاصة الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا من اجل تطويق الاتحاد السوفيتي والحد من انتشار الشيوعية في هه المنطقة الحساسة من العالم. للمزيد من التفاصيل ينظر: علي محسن سرهيد، موقف مصر من حلف بغداد 1955، مجلة" العلوم الانسانية"، كلية التربية، جامعة بابل، العدد(4)، كانون الاول 2019، ص1355.

17. محمت نام، أصداء الثورة الجزائرية في الاعلام التركي، ندوة تاريخية أقيمت على عامش الدورة(17) للمعرض الدولي للكتاب بالجزائر – قصر المعارض، 20-29 أيلول 2012.
18. عدنان مندريس: ولد في مدينة ايدن عام 1899م وهو ابن احد ملاكي الاراضي في ايدن، اشترك في الحرب العالمية الاولى، وحصل على شهادة الحقوق، انتخب نائباً عن منطقة ايدن عام 1931، استمر نائباً لمدة خمسة عشر عاماً وهو احد مؤسسي الحزب الديمقراطي، عين رئيساً للوزراء (1950—1960) وسعي برجل تركيا القوي، اعتقل بعد الانقلاب العسكري عام 1960 وقدم للمحاكمة وحكم عليه بالإعدام ونف به في السابع عشر من ايلول 1961. للمزيد من التفاصيل ينظر: طلال يونس الجليلي، التيار الاسلامي في الحياة السياسية التركية 1945- 1983، اطروحة دكتوراه(غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الموصل، 1999، ص38؛ Feroz Ahmad, The Turkish Experiment in Democracy, 1950-1975, Colorado, 1977, pp.35-36.
19. ولد مصطفى بن أحمد محمد بن حليم، في 29 كانون الثاني 1921 بمدينة الإسكندرية المصرية , كان والده تاجرا بمدينة درنة، غادر والده ليبيا إلى مصر. دخل مصطفى مدرسة بالإسكندرية ، ثم التحق بكلية سان مارك ,حصل على شهادة الباكالوريا في الرياضيات في عام 1941,التحق بعد ذلك بكلية الهندسة بفرع الإسكندرية ليتخرج منها عام 1946 ببكالوريوس الهندسة بمرتبة الشرف. عمل بعد تخرجه بعدد من الشركات وساهم في تنفيذ العديد من المشاريع بالإسكندرية. فأسس الشركة الليبية للهندسة، وتفرعت أعماله ليؤسس عدة شركات,عاد إلى ليبيا في حزيران 1950 بدعوة من الأمير إدريس السنوسي الذي دعاه للعودة الى ليبيا ,عيّن وزيرا للأشغال العامة والمواصلات بالإضافة إلى وزارة العدل وفي 12 أنيسان 1954 كلف بتشكيل الوزارة ، ثم تقلد إلى جانب رئاسة الوزراء وزارة الشؤون الخارجية. وبعد استقالته عيّنه الملك مستشارا خاصا له , تولى مهمة سفير بالعاصمة الفرنسية ، فيما بين عامي 1958 و 1960 وبذلك كان أول سفير ليبي بباريس ابتعد بعد ذلك عن النشاط السياسي واهتم بالأعمال الحرة , صادف انقلاب 1 ايلول 1969 وجوده وعائلته بأوروبا فلم يعد إلى ليبيا . للمزيد ينظر: مصطفة مقلاتي , مصطفى بن حليم رئيس الحكومة الليبية ومهمة دعم الثورة الجزائرية , مجلة الدراسات التاريخية العسكرية , الجزائر, المجلد الخامس , العدد 2, تموز 2023 , ص 150- 165.
20. علي محمد الصلابي، الدعم العسكري التركي للثورة الجزائرية ضد الاحتلال الفرنسي، مدونة الجزيرة على الموقع: https://www.aljazeera.net
21. وحصل الثوار الجزائريين في تلك الشحنة على 1000بندقية عيار 2,3 مع الذخيرتها اضافة الى 100رشاش انكليزي من نوع هوتشكيس مع ذخيرتها, 18 مدفع هاون عيار 81 ملم فوقها رسم العلم التركي, و مع كل مدفع مائة قذيفة وقطع التجديد . للمزيد ينظر: احمد توفيق المدني , المصدر السابق , ص 517.
22. مصطفى احمد بن حليم، صفحات مطوية من تاريخ ليبيا السياسي، مطابع الاهرام التجارية، قليوب – القاهرة، 1992، ص362- 363.
23. ولد عبد الحفيظ بوصوف في17 آب 1926 ، بمدينة ميلة بالشمال القسنطيني بالجزائر، وبها تلقى تعليمه الأول في المدرسة القرآنية، اكمل دراسته الابتدائية في المدرسة الفرنسية ,انضم إلى صفوف حزب الشعب الجزائري، اسس عدة خلايا تظم مجموعة كبيرة من مناضلي المدينة، كان من ابرز عناصر

المنظمة الخاصة التي كانت في بداية تكوينها منظمة شبه عسكرية عملت على جمع الأسلحة وتدريب المتطوعين من عام 1947-1950،ووضع الخطط لتحرير الجزائر، وبعد اكتشاف أمر هذه المنظمة في عام 1950، انتقل بوصوف بسرية إلى نواحي وهران وأصبح مسؤولاً عن دائرة تلمسان، كما أصبح عضواً في اللجنة الثورية للوحدة، أصبح عضواً في المجلس الوطني للثورة الجزائرية، عين في أيلول 1956 قائداً للولاية الخامسة برتبة عقيد، أسهم في وضع شبكة الاتصالات والاستخبارات في الولاية الخامسة ومن ثم باقي الولايات، وفي عام 1957 أصبح عضواً في لجنة الاستقلال والتنفيذ، وعين في أيلول 1958 وزيراً للعلاقات العامة والاتصالات في الحكومة المؤقتة. له دور مهم في إنشاء جهاز الاستعلامات والاتصالات وتكوين كوادر في هذا المجال، حتى لقب بابي المخابرات الجزائرية، توفي في الحادي والثلاثين من كانون الأول 1979 . ينظر: حسان العزازي عتيق, العقيد عبد الحفيظ بوصوف واسهاماته في الحركة الوطنية والثورة التحررية, رسالة ماجستير غير منشورة, كلية التربية للعلوم الانسانية, جامعة بوزريعة, الجزائر, 2010 .

24. احمد توفيق المدني , المصدر السابق , ص 351.
25. يحيى زبير، تركيا والجزائر تطور واعد للعلاقات الثنائية، على الموقع: .org . 8- تاريخ الدخول الساعة 15: 8 دقيقة. التاريخ 22/ 5/ 2024
26. اسماعيل دبش، السياسة العربية والمواقف الدولية من الثورة الجزائرية، دار هومه، الجزائر، 2000، ص162.
27. مجلة المجاهد، العدد (27)، الجزائر، 22 تموز 1958.
28. المصدر نفسه.
29. مريم صغير، المصدر السابق، ص82؛ مجلة المجاهد، العدد(111)، 25 كانون اول 1961.
30. الصليب الاحمر الدولي: منظمة دولية محايدة ومستقلة، أسسها السويسري هنري دونان عام 1863م، ولها مكاتب في دول العالم جميعاً، ومقرها بجنيف في سويسرا، تقوم بعدة نشاطات وفقاً لاحتياجات البلدان ومنها: حماية الضحايا ومساعدتهم والعمل الوقائي والانساني، اسندت اليها الدول حماية ومساعدة ضحايا النزاعات المسلحة باتفاقيات جنيف الأربع لعام 1949م وبروتوكليها الاضافيين لعام 1977م. للمزيد من التفاصيل ينظر: اللجنة الدولية للصليب الأحمر، ط8، القاهرة، نيسان 2008، ص4-6؛ وعلى الموقع: https://www.unhcr.org اللجنة الدولية للصليب الأحمر، الخميس 2022/3/24 الساعة 2,31 مساءاً.
31. مجلة المجاهد، العدد(42)، الجزائر، 18 ايار 1959.
32. شارل ديغول: سياسي ورجل دولة فرنسي, ولد في مدينة ليل الفرنسية عام 1890، درس في كلية سان سيرو، وتخرج ملازماً في صنف المشاة، تدرج بعدها في الوحدات العسكرية. عين قائداً لفرقة البوارج الرابعة في بداية الحرب العالمية الثانية، نظم قوات فرنسا الحرة لقيادة المقاومة الفرنسية في الداخل عام 1943. تم تعيينه رئيس للحكومة في تشرين الثاني 1945، واستقال في عام 1946. في الأول من حزيران 1958 تولى رئاسة الحكومة. وفي كانون الأول 1958 أصبح رئيساً للجمهورية الخامسة. توفي عام 1970. ينظر: مجلة الكاتب، أخبار عامة للمجلة عن الجزائر, القاهرة, العدد (54)، كانون الأول- 1965,

ص37؛ عبدالفتاح أبو عيشة موسوعة القادة السياسيين عرب وأجانب، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2002، ص127- 130.

33. مجلة المجاهد، العدد(52)، الجزائر, 5 تشرين الأول 1959.
34. المصدر نفسه.
35. نقلاً عن: مريم صغير، المصدر السابق، ص251.
36. ولد فطين رشيد زورلو في 20 نيسان عام 1910 في مدينة اسطنبول لعائلة من قرية زور أرتوين التي تقع في شمال شرق تركيا بعد اكمال دراسته الثانوية, سافر الى فرنسا ودرس هناك العلوم السياسية في معهد الدراسات السياسية في باريس ومن ثم درس القانون في جامعة جنيف بسويسرا. في عام 1932 بدأ حياته المهنية دبلوماسيا في وزارة الشؤن الخارجية ومن عام 1938م, شغل عدة مناصب في عدد من الدول منها سويسرا وفرنسا وموسكو ولبنان , وبعد انضمام تركيا الى حلف شمال الاطلسي عين سفيراً لتركيا في منظمة حلف شمال الاطلسي في مقر القيادة العليا للقوات المتحالفة في أوروبا بباريس , وفي عام 1945 رشح نفسه عن الحزب الديمقراطي ففاز بالانتخابات عضواً في الجمعية الوطنية التركية الكبرى , شغل منصب نائب رئيس الوزراء بين عامي 1954- 1955 , واصبح وزيراً للدولة عام 1955 ووزيراً للخارجية عام 1957 حتى عام 1960 عندما قام ضباط من القوات المسلحة التركية بانقلاب عسكري وأطاحوا بحكومة رئيس الوزراء عدنان مندريس القي القبض عليه مع بعض أعضاء الحزب الاخرين بتهمة انتهاك الدستور وقدم للمحاكمة وحكم عليه بالإعدام , ونفذ الحم شنقاً في 16 ايلول عام 1961 . للمزيد ينظر: احمد نوري النعيمي , النظام السياسي في تركيا , دار زهران للنشر والتوزيع ,عمان 2011, ص 259-260 .
37. جريدة المجاهد، العدد(60)، الجزائر، 25 كانون الأول 1960.
38. فشار عطاالله، معالم العمل الدبلوماسية في الثورة الجزائرية، مطبعة جامعة الجزائر، الجزائر، 2003،ص14.
39. وهيبة قطوش, القضية الجزائرية في الجرائد التركية 1954- 1962 جريدة أولوس (Ulus) أنموذجا, مجلة قضايا تاريخية , العدد 9, حزيران 2018, ،ص182 - 183.
40. المصدر نفسة ،ص186.
41. مجلة المجاهد، العدد(85)، 19 كانون الاول 1960.
42. اسماعيل ياغي ومحمود شاكر ، المصدر السابق، ص169.

المصادر:

1. أحمد توفيق المدني، حياة كفاح، عالم المعرفة للنشر والتوزيع، ج3، الجزائر، 2010.
2. احمد نوري النعيمي , النظام السياسي في تركيا , دار زهران للنشر والتوزيع ,عمان 2011 .
3. اسماعيل دبش، السياسة العربية والمواقف الدولية من الثورة الجزائرية، دار هومه، الجزائر، 2000.
4. اسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي ،الموسوعة الميسرة للمصطلحات السياسية ، منشورات كتب عربية ، 2005 .
5. اسماعيل ياغي ومحمود شاكر، تاريخ العالم الاسلامي الحديث والمعاصر، ج1، دار المريخ، الرياض، 1984.

6. اماني أزهر الشرهان ، استراتيجية حلف شمال الاطلسي تجاه منطقة الخليج العربي بعد انتهاء الحرب الباردة ، رسالة ماجستير(غير منشورة)،كلية العلوم السياسية ، جامعة الشرق الاوسط ، الكويت ، 2015.
7. حامد محمد طه السويداوي، العلاقات التركية الجزائرية في عهد حزب العدالة والتنمية 2002-- 2018، مجلة سر من رأى، جامعة سامراء، العدد(69)، تشرين الثاني 2021.
8. حسان العزازي عتيق, العقيد عبد الحفيظ بوصوف واسهاماته في الحركة الوطنية والثورة التحررية, رسالة ماجستير غير منشورة, كلية التربية للعلوم الانسانية, جامعة بوزريعة, الجزائر, 2010 .
9. حنان طلال جاسم، سياسة جمال عبدالناصر تجاه العراق 1957-1970، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية التربية، جامعة ديالى، 2006.
10. خالدة ذنون مرعي، الأمم المتحدة وإدارة النزاع الدولي، مجلة جامعة تكريت للعلوم القانونية والسياسية، العدد(9)، 2011.
11. رضوان شافو، موقف تركيا من الثورة الجزائرية بين تخاذل الموقف الرسمي والتأييد الشعبي، الملتقى الدولي الثامن حول العلاقات الجزائرية في ميزان التاريخ والسياسة والثقافة والاقتصاد، جامعة الوالدي، الجزائر، د.ت.
12. طلال يونس الجليلي، التيار الاسلامي في الحياة السياسية التركية 1945- 1983، اطروحة دكتوراه(غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الموصل، 1999.
13. عبدالرؤوف سامي شرف، سنوات وأيام مع جمال عبدالناصر، ج1، دار الكتب العلمية، ط2، القاهرة، 2014.
14. عبدالفتاح أبو عيشة موسوعة القادة السياسيين عرب وأجانب، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2002.
15. علي محسن سرهيد، موقف مصر من حلف بغداد 1955، مجلة" العلوم الانسانية"، كلية التربية، جامعة بابل، العدد(4)، كانون الاول 2019.
16. علي محمد الصلابي، الدعم العسكري التركي للثورة الجزائرية ضد الاحتلال الفرنسي، مدونة الجزيرة على الموقع: https://www.aljazeera.net
17. فاضل عبد علي حسن، منظمة الأمم المتحدة نشأتها- أعضائها- ودورها الإقليمي والدولي، مجلة كلية التربية للعلوم الانسانية- جامعة ذي قار، العدد(2)، 2023.
18. فشار عطاالله، معالم العمل الدبلوماسية في الثورة الجزائرية، مطبعة جامعة الجزائر، الجزائر، 2003.
19. اللجنة الدولية للصليب الأحمر، ط8، القاهرة، نيسان 2008، على الموقع: https://www.unhcr.org اللجنة الدولية للصليب الأحمر، الخميس 2022/3/24 الساعة 2,31 مساءاً.
20. لقاء جمعة عبد الحسن الطائي، العلاقات التركية الامريكية في عهد مصطفى كمال اتاتورك 1923-1938، اطروحة دكتوراه(غير منشورة)، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد، 2006.
21. مجلة الكاتب، أخبار عامة للمجلة عن الجزائر, مصر, العدد (54)، كانون الأول- 1965.
22. مجلة المجاهد، العدد (27)، الجزائر، 22 تموز 1958.
23. مجلة المجاهد، العدد(111)،الجزائر, 25 كانون اول 1961.

24. مجلة المجاهد، العدد(42)، الجزائر، 18 ايار 1959.
25. مجلة المجاهد، العدد(52) ،الجزائر ,5 تشرين الأول 1959.
26. مجلة المجاهد، العدد(85)، ،الجزائر, 19 كانون الاول 1960.
27. محمت نام، أصداء الثورة الجزائرية في الاعلام التركي، ندوة تاريخية أقيمت على عامش الدورة(17) للمعرض الدولي للكتاب بالجزائر – قصر المعارض، 20-29 أيلول 2012.
28. محمد حربي، جبهة التحرير الوطني الاسطورة والواقع، ترجمة: كميل قيصر داغر،ط1, دار الكلمة، بيروت، 1983.
29. محمد رضيوي فجر، الثورة الجزائرية 1954- 1962 والموقف البريطاني منها، مجلة ابحاث ميسان، جامعة ميسان، العدد(35)، حزيران 2022.
30. محمد شفيق غربال وآخرون، الموسوعة العربية الميسرة، دار نهضة لبنان، بيروت، 1987.
31. محمد فاضل الجمالي، مواقف وعبر في سياستنا الدولية – صفحات من تاريخنا المعاصر، الشركة التونسية للتوزيع، تونس، 1973.
32. مصطفة مقلاتي , مصطفى بن حليم رئيس الحكومة اليبية ومهمة دعم الثورة الجزائرية, مجلة الدراسات التاريخية العسكرية, الجزائر, المجلد الخامس , العدد 2, تموز 2023 .
33. مصطفى احمد بن حليم، صفحات مطوية من تاريخ ليبيا السياسي، مطابع الاهرام التجارية، قليوب, القاهرة، 1992.
34. هبه احمد جمال، دور مصطفى كمال في تخفيف مشروع استقلال تركيا 1918-1923، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية التربية، جامعة البصرة، 2009.
35. وهيبة قطوش, القضية الجزائرية في الجرائد التركية 1954- 1962 جريدة أولوس (Ulus) أنموذجا, مجلة قضايا تاريخية ,الجزائر, العدد 9, حزيران 2018.
36. يحيى زبير، تركيا والجزائر تطور واعد للعلاقات الثنائية، على الموقع: https:// mecouncil . org تاريخ الدخول الساعة 15: 8 دقيقة. التاريخ 22/ 5/ 2024.
37. Feroz Ahmad, The Turkish Experiment in Democracy, 1950- 1975, Colorado, 1977, pp.35-36.
38. Rebert c. Tucker, The Soviet Political mind – Stalinism and post Stalin change, London, 1972, p.238-239

المصادر العربية المترجمة باللغة الانكليزية

1. Ahmed Tawfiq Al-Madani, Life of Struggle, World of Knowledge for Publishing and Distribution, Part 3, Algeria, 2010.
2. Ahmed Nouri Al-Nuaimi, The Political System in Türkiye, Zahran Publishing and Distribution House, Amman 2011.
3. Ismail Dabash, Arab Politics and International Positions towards the Algerian Revolution, Dar Houma, Algeria, 2000.

4. Ismail Abdel Fattah Abdel Kafi, The Simplified Encyclopedia of Political Terms, Arab Books Publications, 2005.
5. Ismail Yaghi and Mahmoud Shaker, History of the Modern and Contemporary Islamic World, Part 1, Dar Al-Marikh, Riyadh, 1984.
6. Amani Azhar Al-Sharhan, NATO's strategy towards the Arab Gulf region after the end of the Cold War, Master's thesis (unpublished), Faculty of Political Science, Middle East University, Kuwait, 2015.
7. Hamed Muhammad Taha Al-Suwaidawi, Turkish-Algerian relations during the era of the Justice and Development Party 2002--2018, Sirr Min Ra'a magazine, Samarra University, Issue (69), November 2021.
8. Hassan Al-Azzazi Atiq, Colonel Abdel Hafid Boussouf and his contributions to the national movement and the liberation revolution, unpublished master's thesis, Faculty of Education for the Human Sciences, Bouzarieh University, Algeria, 2010
9. Hanan Talal Jassim, Gamal Abdel Nasser's policy towards Iraq 1957-1970, Master's thesis (unpublished), College of Education, University of Diyala, 2006.
10. Khaleda Dhanoun Marai, The United Nations and International Conflict Management, Tikrit University Journal of Legal and Political Sciences, Issue (9), 2011.
11. Radwan Chafo, Turkey's position on the Algerian revolution between the weakness of the official position and popular support, the Eighth International Forum on Algerian Relations in the Balance of History, Politics, Culture and Economics, Alwaldi University, Algeria, D.T.
12. Talal Yunus Al-Jalili, The Islamic Movement in Turkish Political Life 1945-1983, doctoral thesis (unpublished), College of Education, University of Mosul, 1999.
13. Abdel Raouf Sami Sharaf, Years and Days with Gamal Abdel Nasser, Part 1, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, 2nd edition, Cairo, 2014.
14. Abdel Fattah Abu Aisha, Encyclopedia of Political Leaders, Arabs and Foreigners, Dar Osama for Publishing and Distribution, Amman, 2002.
15. Ali Mohsen Sarhid, Egypt's position on the 1955 Baghdad Pact, "Human Sciences" magazine, College of Education, University of Babylon, Issue (4), December 2019.
16. Ali Muhammad Al-Salabi, Turkish military support for the Algerian revolution against the French occupation, Al Jazeera blog at: https://www.aljazeera.net
17. Fadel Abdul Ali Hassan, The United Nations Organization, its origins - its members - and its regional and international role, Journal of the College of Education for Human Sciences - Dhi Qar University, Issue (2), 2023.

18. Fashar Atallah, Features of Diplomatic Action in the Algerian Revolution, University of Algiers Press, Algeria, 2003.
19. International Committee of the Red Cross, 8th edition, Cairo, April 2008, on the website: https://www.unhcr.org International Committee of the Red Cross, Thursday 3/24/2022 at 2:31 pm.
20. Interview with Juma Abd al-Hasan al-Ta'i, Turkish-American relations during the era of Mustafa Kemal Ataturk 1923-1938, doctoral thesis (unpublished), Ibn Rushd College of Education, University of Baghdad, 2006.
21. Al-Katib Magazine, general news of the magazine about Algeria, Egypt, Issue (54), December 1965.
22. Al-Mujahid Magazine, Issue (27), Algeria, July 22, 1958.
23. Al-Mujahid Magazine, Issue (111), December 25, 1961.
24. Al-Mujahid Magazine, Issue (42), Algeria, May 18, 1959.
25. Al-Mujahid Magazine, Issue (52), October 5, 1959.
26. Al-Mujahid Magazine, Issue (85), December 19, 1960.
27. Mehmet Nam, Echoes of the Algerian Revolution in the Turkish Media, a historical symposium held on the 17th session of the International Book Fair in Algiers - Exhibition Palace, September 20-29, 2012.
28. Muhammad Harbi, The National Liberation Front: Myth and Reality, translated by: Camille Qaiser Dagher, Dar Al-Kalima, Beirut, (ed.).
29. Muhammad Radhiwi Fajr, The Algerian Revolution 1954-1962 and the British position on it, Maysan Research Journal, University of Maysan, Issue (35), June 2022.
30. Muhammad Shafiq Gharbal and others, The Facilitated Arabic Encyclopedia, Dar Nahdet Lebanon, Beirut, 1987.
31. Muhammad Fadel Al-Jamali, Positions and Lessons in Our International Policy - Pages from Our Contemporary History, Tunisian Distribution Company, Tunisia, 1973.
32. Mustafa Maqalati, Mustafa Ben Halim, Prime Minister of the Libyan Government, and the Mission of Supporting the Algerian Revolution, Journal of Military Historical Studies, Algeria, Volume Five, Issue 2, July 2023..
33. Mustafa Ahmed Bin Halim, Folded Pages of Libya's Political History, Al-Ahram Commercial Press, Qalyoub - Egypt, 1992.

مجلة إكليل للدراسات الانسانية
التصنيف الورقي: العدد 19 /ايلول/2024
IASJ–Iraqi Academic Scientific Journals المجلد(5)- العدد(3)-الجزء(1)

Türkiye's position on the Algerian revolution 1954-1962

Assist. Prof Dr. Sabah nori Hadi

College of Basic Education-Diyala University

Sabahnori4@gmail.com

Keywords: Modern History. Türkiye. Algeria

Summary:

Turkish policy after World War II tended toward rapprochement with European countries and NATO countries and away from Arab and Islamic countries. It supported the French position in the United Nations and voted for the French occupation, which constituted a great shock to the people of Algeria and their revolution and a shock to the Arab and Islamic countries, especially because Turkey has a long far and a common history with the Arab countries in general and with Algeria in particular, which was under Ottoman rule for a long time, this peculiarity lies in the fact that the Ottoman fleet was in control of the Mediterranean Sea.

At that time, Turkey was developing its relations with the NATO countries and trying to win the loyalty of the NATO countries. Also, its connection to the European system led it stand against any Arab or Islamic attempt to stand against any NATO country. furthermore, the historical relations between Turkey and France had its influence and led Turkey to stand with and support the French occupation. Turkey continued in this situation until 1958 AD When it began to gradually change its position as a result of the new policy followed by General Charles de Gaulle after he came to authority in the same year. De Gaulle's new policy was to find a solution to the Algerian issue prompted Turkey to have a cooperative position with Algeria after Turkey thought that the solution of Algerian's issue is imminent. Turkey began to

ask France calls for the need to find a solution for the Algerian issue by negotiating with the Algerian Interim Government Front, which was recognized by most countries in the world and thus became the legitimate representative of Algeria.